والدرجات درجات الجنة ومنازلها كما في الحديث
والله اعلم اهخازن قوله على القاعدين لضرر اي
ففي الاية لف ونشر مشوش قوله فضيلة اشار به
الى ان درجة منصوب على المصدر من معنى
تفضيلا اي لوقوعها موقع المرة من التفضيل كانه
قيل فضلهم تفضيلة كقولك ضربته سوطا بمعنى
ضربته ضربة او على الحال اي ذوى درجة او على
تقدير حرف الجر اي بدرجة او على معنى الظرف
اي في درجة والاول اولى اهكرخي قوله وكلا
مفعول اول لما يعقبه قدم عليه لافادة القصر
تاكيد للوعد اي كل واحد وقوله الحسنى مفعول
ثان والجملة اعتراض جيء بها تذكيرا لما عسى يوهم
تفضيل احد الفريقين على الاخر من حرمان
المفضول اهكرخي قوله الجنة اي لحسن
عقيدتهم وخلوص نيتهم وانما التفاوت في
زيادة العمل المقتضى لمزيد الثواب اهكرخي
قوله اجرا عظيما في نصبه اربعة اوجه
احدها النصب على المصدر من معنى الفعل
الذي قبله لان معنى فضل الله
اجر الثاني النصب على اسقاط الخافض اي فضلهم
باجر الثالث النصب على انه مفعول ثان كانه

ضمن

ضمن فضل معنى اعطى اي اعطاهم اجرا فضلا منه
الرابع انه حال من درجات قال الزمخشري وانتصب
اجرا على الحال من النكرة التي هي درجات مقدمة
عليها وهو غير ظاهر لانه لو تاخر عن درجات لم
يجز ان يكون نعتا لدرجات لعدم المطابقة لان
درجات جمع واجرا مفرد كذا رده بعضهم وهو
غفلة فان اجرا مصدر والاصح فيه ان يوحد
ويذكر مطلقا اهسمين قوله ويبدل منه اي
من اجرا درجات اي بدل كل من كل مبين لكيفية
التفضيل كما اشار اليه الشيخ المصنف في التقرير
اهكرخي قوله درجات قيل سبعة وقيل سبعون
وقيل سبعمائة كل درجة كما بين السماء والارض انتهى
شيخنا والضمير في منه للاجر والله تعالى وقوله
من الكرامة راجع للدرجات اي درجات من
الثواب الذي اكرمهم الله به قوله مصوبان
بفعلها المقدر بمعنى وغفر لهم مغفرة ورحمهم
رحمة وجرى السفاقسي على انهما مصطوفان
على درجات اهكرخي قوله غفورا لاوليائه
لما عسى يفرط منهم قال الرازي المغفرة والغفران
ستر الذنب ومنه المغفر والمغفور والغفار
ستره ذنوب العباد وعيوبهم يقال استغفر الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)